

فتح القدير

قوله : 23 - { قال رجلان } هما يوشع وكالب بن يوفنا أو ابن فانيا وكانا من الإثنى عشر نقيبا كما مر بيان ذلك قوله : { من الذين يخافون } أي يخافون من الله وقيل من الجبارين : أي هذان الرجال من جملة القوم الذين يخافون من الجبارين وقيل من الذين يخافون ضعفبني إسرائيل وجيئهم وقيل إن الواو في { يخافون } لبني إسرائيل : أي من الذين يخافهم بنو إسرائيل وقرأ مجاهد وسعيد بن جبير يخافون بضم الياء : أي يخافهم غيرهم قوله : { أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا } في محل رفع على أنه صفة ثانية لرجلان بالإيمان واليقين بحصول ما وعدوا به من النصر والظفر { ادخلوا عليهم الباب } أي باب بلد الجبارين { فإذا دخلتموه فإنكم غالبون } قالا : هذه المقالة لبني إسرائيل والطاهر أنهما قد علمتا بذلك من خبر موسى أو قالاه ثقة بوعدهما أو كانوا قد عرفا أن الجبارين قد ملئت قلوبهم خوفا وربما